

الشرح الأول للبلاغة للشيخ ابن عثيمين 7

محمد بن صالح العثيمين

والنفي نحو هل جزاء الاحسان الا الاحسان والانكار والدليل على ان النفي الان السلام النفي هنا الا نعم انها انت الا نعم والانكار نحو اغير الله تدعون؟ اليس الله اليس الله بكاف عبده - [00:00:02](#)

قل اغير الله تدعون هذا للانكار ولكنه انكار بمعنى ايش؟ التوبيخ انكار بمعنى التوفيق طيب اما قوله اليس الله بكاف عبده ففي التمثيل به نظر لان هذا الاستفهام للتقرير - [00:00:24](#)

يعني ان الله كاف عبده لكن وجه كلام المؤلف ان انكار النفي ايش هو لا اثبات ان انكار النفي اقرار اذا انكرت النافذ فهو اقرار نعم والامر نحو فهل انتم كانوا يقولون الهمزة هنا دخلت على النفي - [00:00:50](#)

فهي لانكار النفي وانكار النفي؟ تقريب. اقرار. نعم. هذا وش كلام المؤلف؟ لكن غيره من من المعجبين يقولون الاستفهام هنا للتقرير مثل قول الم نشرح لك صدرك والامر نحو فهل انتم منتهون؟ ونحو اسلمتم؟ اي انتهوا واسلموا - [00:01:22](#)

اين جعفاء المسلمون لتحريم الخمر والميسر والانصار فان الله تعالى قال درس من عمل الشيطان فاجتنبوه الى قوله فهل انتم منتهون؟ اي فبعد هذا التقرير هل انتم منتهون او لستم بمنتهين - [00:01:46](#)

قال الصحابة انتهينا انتهينا المؤلف رحمه الله يرى ان الاستفهام هنا بمعنى الامر اي فانتهاوا المثال الثاني اسلمتم وقل للذين اوتوا الكتاب والمؤمنين اسلمت يقول المؤلف انه بمعنى اسلم ولكن في هذا نظر - [00:02:08](#)

بل المعنى اسلمتم بعد هذا البيان ام لم تسلم اما قوله تعالى انما يوحى الي الي انما الحكم اله واحد فهل انتم مسلمون؟ فهذه هي التي يصلح ان تقول بمعنى - [00:02:35](#)

فاسلموا نعم والنهي نحو اتخشونهم فالله احق ان تخشوه يعني اتخشونهم؟ لا تخشوهم كقوله تعالى فلا تخشوا الناس واخشوه نعم. والتشويق نحو هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم - [00:02:48](#)

هل ادوم ومثل ذلك ايضا هل اتاك حديث الغاشية؟ مع ان هذه الثانية الاية يحتمل ان تكون للتعظيم يعني انه حديث عظيم نعم. والتعظيم نحو من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه - [00:03:18](#)

تعظيم هنا التعظيم تعظيم من المشفوع اليه نعم تعظيم الله عز وجل انه لعظمته لا احد يستطيع ان يشفع الا باذن الله. نعم والتحقيق نحو اهذا الذي مدحته كثيرا اي نعم ومنه قوله تعالى عن المشركين اهذا الذي يذكر الهتك - [00:03:38](#)

اهذا الذي يذكر الهته يعني يسبها ويعيبها يعني كأنهم يقولون هو احقر من ان ايش؟ يسب الهتهم ويعيبه ويعيبها واما التمني فهو طلب شيء محبوب لا يرجى حصوله لكونه مستحيلا او بعيد الوقوع كقوله - [00:04:05](#)

الا ريت الشباب يعود يوما فاخبره بما فعل المشيب وقول المعسر هذا في ايش؟ مستحيل ولا مستحيل. مستحيل ما يمكن عند الشافعي من يوم يعني في الدنيا في الدنيا نعم - [00:04:30](#)

لا يمكن ان يعود الشباب لكن لو فرض ان الانسان فقد قوته لضعف ذلك بالسن هل يمكن ان تعود القوة ها؟ نعم. نعم. يمكن. للشفاء من هذا المرض يمكن ان تعود - [00:04:49](#)

وقول المعسر ليت لي من منكم يحدث الشباب بما فعل المشيب نعم كلكم الحمد لله ما منكم احد اما انا فلي ان اتحدث واقول ان سن الشباب اقوى من سن المشي - [00:05:09](#)

يكفيكم هذا خبر؟ نعم لكنه خبر معلوم كقول القائل السماء فوقنا والارض تحتنا. طيب وقول المعسر ليت لي الف دينار وهذا مستحيل

ها؟ بعيد الوقوف لكن قد يقع ربما يموت للمعسر ابن عم عنده ملايين الدنانير - [00:05:31](#)

ولا يرثه الا هذا الفقير بين عشية وضحاها ايش يكون؟ عنده ملايين الدراهم اليس كذلك؟ اذا ليس بمستحيل ان يرزق الله عز وجل الفقير الف دينار بين عشية وضحاها. لكنه - [00:05:59](#)

بعيد طيب اذا التمني هو طلب شيء محبوب لا يرجى حصوله لكامله مستحila كقول الشاعر او بعيد الوقوع كقول الفقير ليت لي الف دينار نعم. واذا كان الامر متوقع الحصول - [00:06:18](#)

فان ترقبه يسمى ترجيا ويعبر عنه بعسى ولعل نحو لعل الله يحدث بعد ذلك امرا واضح اذا الفرق بين الترجي والتمني ان الترجي فيما يقرب حصوله او فيما يتربح الاصول - [00:06:40](#)

والتمني عكس ذلك فيما لا يتربح وقوعه وقوعه اما لكونه مستحila واما لكونه بعيدا منه نعم وللتمني اربع اربع ادوات واحدة اصلية وهي ليت وثلاث غير اصلية وهي هل نحو فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا - [00:07:01](#)

هل هنا للتمني يعني يتمنون ان يكون لهم شفعاء فيشفعون لهم عند الله نعم ولو نحو مئة وثمانية وخمسين نحو فلو ان لنا كرة فنكون من المؤمنين هنا فلو اننا ذكرنا يعني يتمنون ان يكون لهم رجعة الى الدنيا - [00:07:28](#)

ليكونوا من المؤمنين ولعل نحو قوله ايه يا خبر اسر بالقطا اسر بالقطى هل من يعيل جناحه لعل الى من قد هويت اطيير هذا يمكن ولا ما يمكن هذا انسان مشتاق الى اهله او الى معشوقته الله اعلم - [00:07:58](#)

اه مر به سرب من الغطا فقال يخاطب القضاء اسر بالقضاء هل من يعير جناحه؟ لعل الى من قد هويت اطييره هذا ايش هو تمني ولا ترجي ثمانية اشهر ايش قلتم؟ تمني. ليش؟ لانه مستحيل - [00:08:29](#)

يستحيل ان تنزل القطاة وتقول خذ جناح اطيير به ما يمكن هذا اذا وتمنى نعم والاستعمال هذه الادوات في التمني ينصب المضارع الواقع في جوابها. صح كل مضارع يرفع جوابا بالتمني او الترجي - [00:08:52](#)

فانهم يوصل ما بعده. نعم يكون منصوبا والله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم قبل البدء بالدراسة او بقراءة الليلة نشوف اه صيغ الامر الاخ ما فعلوا امر فالمضارع المقرون بلام الامر مهو باللام بلام الامر - [00:09:13](#)

الثالث اسم الامر والرابع نعم اذا قلت للرجل مه هل هذا من صيغ الامر؟ نعم لانه اسمع الامر طيب واذا قلت راعيا في الروضة هل هم هل هو من صيغ الامر - [00:09:49](#)

ها علل غلط نعم مصدر طيب واذا قلت محمود نزل القرآن ليعمل الناس به هل هو من صيغ الامر نزل القرآن ليعمل الناس به اللام لام التعليل تمام اه لينفق ذو سعة قل له يا اخ - [00:10:21](#)

من صيغ الامر لماذا طيب اجتنب هل هو نهى ما هو ما يترك الشيء وامر بمعنى النهي لكن ليس على صلة. فما هي الصيغة التي للنهي الى الناهب مثاله تخاطب من - [00:11:02](#)

قوله تعالى ولا تقولوا بما تصنعون ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب المثال الاول اذا خطبت من هو ادنى منك؟ تمام طيب اه هاد الجملة استفهامية بمتى نعم لمتى؟ متى - [00:11:36](#)

لسه؟ مم. متى تذهب؟ متى تذهب الى السوق طيب باي فيصل قطر انا ما اقولش افهم ايها الاخوة الاخوة المقاوم ومن عندك اي رجل تركه ياش اي رجل ايش اي رجل جاءك - [00:12:01](#)

تمام طيب هل يمكن ان تكون اي استفهام للزمان متى من يعرف ارفع صوتك يا اخي اذا اظيفت الى زمان يقول اي يوم تزورني يعني اي هذي بحسب ما تضاف اليه - [00:12:35](#)

ان اضيفت الى زمان فهي الزمان الى مكان في اي مكان الى عريفة يعني للاعيان الى اخره. طيب تستفهم عن احد رجلين بهمزة قل يا خليل استفهم عن تعيين الرجلين - [00:13:03](#)

بالبهزة ها انت مسافر القرآن غلط رجلين بدون ظمير امحمد مسافرا ام علي طيب استفهم بها عن الحكم هنا نستعين بصفة من التعيين الحكم خطأ شيء كيف احضر علي ومنه قوله تعالى اراغب انت؟ اراغب انت عن الات يا ابراهيم - [00:13:23](#)

فمتى يكون الامر؟ او متى تكون صياغة الامر للتمني الاخ اي نعم طيب اذا وجه الامر الى غير عاقل مثل قول الشاعر الا ايها الليل

الطويل النجلي تبارك الله. طيب - [00:14:07](#)

اخاطب رجلا ليس عنده علم بشيء كيف تخاطبه في الجملة بالجملة قل يا قاضي ها؟ في خطاب خالي من التوكيد. مثاله قدم زيد

هذا نخاطب الانسان الذي ليس عنده تصور ولا علم بالشيء. يعني لا لا نجعل فيه التوكيد. لماذا - [00:14:35](#)

قائد التوقيف صار له لا حاجة اليه. صحيح لان لو اضعنا اليه ادوات التوكيد صار لغوا لا حاجة اليه طيب ومتى يجب التوكيد قل

منكرا مثاله والله والله ان زيت والله ان زيد ان زيدا لقائما. طيب هذا توقيت كثير - [00:15:06](#)

مؤكدات طيب ولكن هذا يجب التوكيد فينطوي الانكار زدني قال الله تعالى قل بلى وربي لتبعثون القسم واللام والنون طيب -

[00:15:43](#)